

تفسير ابن كثير

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ

- وقوله : (أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) أي : فقيرا مدقعا لاصقا بالتراب ، وهو الدقعاء أيضا . قال ابن عباس : (ذَا مَتْرَبَةٍ) هو المطروح في الطريق الذي لا بيت له ، ولا شيء يقيه من التراب - وفي رواية : هو الذي لصق بالدقعاء من الفقر والحاجة ، ليس له شيء - وفي رواية عنه : هو البعيد التربة . قال ابن أبي حاتم : يعني الغريب عن وطنه . وقال عكرمة : هو الفقير المديون المحتاج . وقال سعيد بن جبير : هو الذي لا أحد له . وقال ابن عباس ، وسعيد ، وقتادة ، ومقاتل بن حيان : هو ذو العيال . وكل هذه قريبة المعنى .